

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تعميم منحة التعليم العالي على طلبة إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن عدد سكان إقليم جرسيف بمناسبة الإحصاء العام للسكان برسم سنة 2014 وصل إلى 216.717 نسمة حسب ما أعلن عليه بالمرسوم عدد 2.15.234 بتاريخ 19 مارس 2015 والمتعلق بالمصادقة على الأرقام المحدد بها عدد السكان القانونيين بالمملكة، والمنشور في الجريدة الرسمية عدد 6.354 بتاريخ 23 أبريل 2015، وهو العدد الذي يتزايد سنويا وبنسبة جد مرتفعة وفق ما تؤكد الأرقام الرسمية للمندوبية السامية للتخطيط. وحيث أن وزارتك عملت في وقت سابق على تعميم منحة التعليم العالي على الطلبة في حوالي 17 إقليما، من بينها طلبة إقليمي فجيج وجرادة المتواجدين ضمن النفوذ الترابي لجهة الشرق. وحيث أن إقليم جرسيف بدوره يوجد ضمن النفوذ الترابي لجهة الشرق، ويمتاز بنفس المعطيات الاقتصادية والاجتماعية لإقليمي فجيج وجرادة، بما في ذلك التموقع الجغرافي في جزء منه بالهضاب العليا، لينضاف ذلك إلى امتداد أجزاء منه إلى جبال الأطلس المتوسط الشرقي، وجبال الريف.

وحيث أن إقليم جرسيف من بين الأقاليم الأقل حظا على المستوى الوطني، وأنه يعاني من الاقصاء والهميش منذ سنوات عديدة، وكذا الفقر والهشاشة، حيث معظم جماعاته توجد تحت عتبة الفقر.

وحيث أن الأوضاع الاجتماعية لسكانته جد ضعيفة مقارنة مع الأقاليم التي شملها نظام تعميم المنحة على الطلبة، مما يجعله مطروحا بحدّة للاستفادة من نظام التعميم إسوة بطلبة الأقاليم المذكورة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي أسباب حرمان مجموعة من الطلبة في إقليم جرسيف من منحة التعليم العالي؟ ولماذا لم يشمل نظام التعميم طلبة إقليم جرسيف رغم توفره على المعايير المطلوبة لذلك؟ وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ من طرف وزارتك لتصحيح الوضع، عبر التفضل بالتدخل من أجل التعجيل بتعميم منحة التعليم العالي على طلبة إقليم جرسيف؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

